ومهد عصت الحوزية حلت الدوق نوح في خزيره ٥
ومقد لدن الشبان كانا امر المنايا كنت في خوفه ٥
ذكر الحوسا لا لا اتى فرسلطنكي على شديده ٥

ما الشعر هذا الشعر والشعر وبن المنسوب اليه ايضا ٥

وألفه للطيب ليشتغيثه منعه الطواف لبيته الليس ٥
اذا ما كان المدن جيشا علا على وجهها النصر عيانا على الرس ٥
وهبت لها كل افراح نزومه كلما اتيتها وهبت لما تمنى ٥

وذكر الحوزي المذكور في كتاب رسمه القضا ايضا الى وجوه ابن عمر فرواش المذكور ٥

قوم اذا افتحوا اللحاح رأيتهم شتا وجلب وجوههم اوضارا ٥
لا تعدلون بزودهم وشاهل عدلا الزمان غديهم اوجارا ٥
واذا زاد الحرب اجمدارها قدموا اطرافا لا شتة نارا ٥

ومن جملة شعر رسمه القضا ايضا الطاهر الحوزي وفيه مدح فرواشا المذكور يقوله وهي في نهاية الحسن في بابه استطراد ٥

ولما كوجه البرقعيدي ظلمة وبرد اعانه وطول فرونه ٥
برت ونوجيه نورا منشرة كعقل سليمن ان قمه ورينه ٥
على وفقه مثاكانه الوحا بر في جلبشه وخدونه ٥
الى ان بكاصوا الصباح كانه شتا وجه فرواش وصوجينه ٥

ولسرها المعنا نوعمل المقدر ذكره على هذا الاسلوب في منهاج كانا في رسوا خذهما بالنقل والاحوال الماسي ٥

النقل الحاسوس في حديثهما قد اصحا نقله لكن ناطر ٥
بوزا عشيه ليه وليلتنا هذا لغربيه وذا الملحا فر ٥
لنقاطول بحث تحتي فاثر كالنقل في عبد الطبيب الناظر ٥
اثان ما لهما احكد ثالث الاوفاعه مبذلويه الثاغر ٥

ولنذكر لي نقل لاصحابه انه سالا ان غير عن اسان الطاهر الحوزي واشخص ناه عليها فحلف انه ما كان سمعا والله اعلم وبدلويه المذكور لنه كان يشبه الرشيد عبد الرحمن ابن ذهب الملك الشاعر المعروف وكان شعاره شعر ولا يعرف فيه غده ما وقع هجو ذو في شعره في مسقف مدرسه بشع عشرة وثمانمايه مسق

ودفون الصعيد

ودفون باب الصعيد وذكر في كتاب الدسه ايضا للطاهر الحوزي المذكور ابياتا لطيفه احببت ذكرها وهي قوله ٥

اطلا في خطا ابن شبل في الهوى اولا يزال كل ملك كابقا ٥
شغل الشاعر الرحال وطال كا شغلا الرجال عن الهوى عن الغنا
عشقوه امرد والنحو معشقته الله اكبر ليس يحدم عاشقا ٥

وله كل معنى لطيف ٥ ورعا الى دكل الامير قوبلس وكان كرما وهابا نقابا عاريا على سنن العرب نقل انه جمع بين اختين في النكاح ولامته العرب وذلك فقال حروفي ما الذي نستعمله ما يتبعه الشريعه وكان يقول ما في وفتي عن حشه او شنه من اهل البادية فلتهم فاما الحاضره فما شا الله بهم وذات اماره فرواش قبه حشبن شنه توفع بيته وبين اخيه بركه بن المقلد وكانا كاخ البلد مقبض بركه عليه سنه الحدى واربعين واربعمايه وقده وتوفي مكانه ولقد بركه بجميع الدوله واقام في الامارة شهر وتوفي في ذي الحجه سنه ثلث واربعين فقام مقامه ابن اخيه ابو الغالي فرواش ابن ابي الفضل بدار وكان بدار المذكور صاحب نصيبين وتوفي في رجب سنه خمس وعشرين واربعمايه واول ما فصل فرواش قتل عمه فرواشا المذكور في محبشه في شنهل رجب سنه اربع واربعين واربعمايه وفرواش بكسر الفاء وسكون الرا وفتح الواو وتعدد الاسم بين محمد وهو وفعوال من الفرش وهو في اللغه الكسر والجمع وقد سميت فرس الكلام كانت تعالى الخاء واجتمع فرش مع امرشلان السائه فوى المقدم ذكره على سب دار الخلافه بمران الامام القايم بامر الله جرى على سحنه في الحكم وكتاني السلطان طغرلك المقدم ذكره في المجدين لدين عنه ووزد الخبر تعدد لك موته اعنى فرش ابو دلان في سنه ثلاث وخمسين واربعمايه في دايلقا الطاغوت فمكنه نصيبين وكان عمره احدى وخمسين سنه وولي بعده امارة نبي عقيل ولده ابو المكارم تسلم فرش الملك شرف الدوله وكان قد طمع في الاستيلا على بغداد بعد وفاة السلطان طغرلك السلجوقي المقدم ذكره فرجع عودك واشتوفي على دار زرعه ونصره ملك حلب واخذ الاثاوه من بلاد الروم وقصد دمشق وحاصرها وكاد ان ياخذها فلقه ان جوان عصى عليه اهلها ووصل اليهم مجاريو منعهما وقتل خلقا كثيرا من اهلها وذلك في سنه ثنت وستين واربعمايه واتسعت له المملكه ولم يكن في اهل بيته من يملك مثله وكانت شيوته من احسن السيوف واعدلها وكانت لطرقات اسه في بلاده ومن جمله ما نقل عنه ان ابن بيوس الشاعر مات عنده وخلف كرسي عشره الاف دينار في ذلك الوقت حراثه وزره وقال لا يتحدث شي خذ لي اعطيت ساعيا ما ورثت فيه واحدة وانه دس عليه

Copyright © King Saud University